العلاقة بين ورشة العمل التطبيقية وأداء الطالبة المعلمة في رياض الأطفال بدولة الكويت

د.علي محمد الحبيب(*)

(*) دكتوراة الفلسفة في التربية تخصص عام: مناهج وطرق التدريس تخصص دقيق: رياض أطفال من جامعة بتسبرج – الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٩م.

– أستاذ مشارك تقسيم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة الكويت.

العلاقة بين ورشة العمل التطبيقية وأداء الطالبة المعلمة في رياض الأطفال بدولة الكويت

ملخص:

تعتبر ورشة العمل التطبيقية كمقرر مقترح يدرس للطالبات دفعات ما بعد ١٩٨٩ في تخصص رياض الأطفال من المقررات التي أدرجت تحت متطلبات الإعداد المهني بكلية التربية بجامعة الكويت، ولكن أثر هذا المقرر كمقرر تطبيقي لم يختبر في الميدان العملي للتأكد من فعاليته. لذا فإنه من الأولى بمكان التحقق من أهمية المقرر من خلال دراسة علمية تثبت أو تنفي تلك الأهمية بهدف التركيز على هذا المقرر أو عدمه عند مرور الطالبة المعلمة بخبرة البرنامج التدريبي (التربية العملية) أو قبلها.

ومن المسلم به أن التدريب قبل الخدمة في المؤسسة التربوية هو المجال الأوسع للتجريب والبحث بقصد التطوير المستمر للإعداد الأكاديمي والمهني، بدءاً من إكساب الطالبة المعلمة المعارف والمعلومات الخاصة بالمهنة وانتهاء بالبرنامج التدريبي في الميدان. لذا فقد استهدفت الدراسة نسقين من التدريب، حيث اعتمد النسق الأول على التدريب بالطريقة التقليدية والشائعة المتمثلة بالإشراف الداخلي المعتاد من قبل المشرفة الفنية (المدرسة الأولى) وبمساعدة المشرف المنتدب (موجه من الميدان) وإدارة الروضة، واعتمد هذا النسق على التوجيه والنصح الشفوي المباشر بعد كل مشاهدة للطالبة المعلمة وأدائها داخل حجرة الصف. أما النسق الثاني فقد اعتمد على ورشة العمل التطبيقية والمصاحبة للبرنامج التدريبي بإشراف أستاذ متخصص بالمناهج وطرق التدريس لمرحلة رياض الأطفال بالإضافة إلى المشرفة الفنية وإدارة الروضة.

وقد كانت أسئلة الدراسة الرئيسة كالتالي:

س١ - هل هناك علاقة بين ورشة العمل التطبيقية وتحسن أداء الطالبة المعلمة في رياض الأطفال بدولة الكويت؟

س٢ - إلى أي مدى تأثر أداء الطالبة المعلمة بالنظام المتبع بالبرنامج التدريبي موضع التجربة؟

س٣ - إلى أي مدى أسهمت ورشة العمل التطبيقية في تحسين أداء الطالبات المعلمات في رياض الأطفال بدولة الكويت؟

س٤ - هل توجد فروق بين أداء الطالبات في ورشة العمل وطالبات النظام التقليدي المتبع؟

وللإجابة على الأسئلة السابقة قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وزعت على مختلف المناطق التعليمية بدولة الكويت، كما إستعان الباحث ببطاقة النمو المهني الخاصة برياض الأطفال والتي قام بتطويرها وتعديل بعض بنودها ومن ثم عرضها على

المختصين بالمجال من قسمي المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي بكلية التربية بجامعة الكويت للتأكد من صلاحية استخدامها كأداة للاختبار وقياس الكفاءات المهنية، واحتوت على ثماني مجالات مختلفة، أتبعها الباحث بثمانية أسئلة وثماني فرضيات صفرية خاصة في المجالات الثمانية بغرض التأكد منها والمساهمة بالإجابة على أسئلة الدراسة الرئيسة.

ومن ذلك يتوقع الباحث الوصول إلى ما يلي:

١ - معرفة جدوى التدريس التقليدي من النموذجي المصاحب لورشة العمل التطبيقية.
٢ - معرفة نقاط القوة والضعف في كل من النسقين.
٣ - اقتراح تعديلات على برامج التدريب الميداني في كليات إعداد المعلمين.

مقدمة:

إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة وأثناءها كان ولا يزال يشغل تفكير كثير من التربويين، وكان نتيجة ذلك الاهتمام هو استحداث الكثير من الاستراتيجيات في هذا المجال للوصول بالمعلم إلى أعلى مستوى من الأداء، وما الدورات التدريبية النظرية أو الندوات والمحاضرات الخاصة لمن هم في الميدان، وكذلك البرامج النظرية والعملية لمن سيلتحق بالمهنة مستقبلا إلا أصدق مثال على ذلك الاهتمام، ومما استحدث أخيرا في مجال إعداد المعلم وتدريبه، ما يسمى بورش العمل workshop أو طرق التوضيح التعليمي instructional clarity أو التدريس المصغر micro-teaching وغيرها من المحاولات التي تهدف إلى الارتقاء بالأداء المهاري للمعلم داخل حجرة الصف وهي البيئة التي يكون فيها قريباً من الواقع.

ولأننا نؤمن بأن دور المعلم داخل حجرة الصف له الأهمية الكبرى، حيث أنه همزة الوصل بين المنهج والمتعلم، وحيث أن أي نجاح أو إبداع للمتعلم والحكم الإيجابي على المنهج يكون متأثراً بدرجة كبيرة بالمعلم، فإنه من الضروري الإيمان بأن الارتقاء بفعالية ذلك المعلم وأدائه داخل حجرة الصف هو هدف أساسي من أهداف العملية التربوية (Melley, 1986).

ولعله من الواضح أن التدريس الفعال والناجح هو ذلك المرتبط بمستوى المتعلمين ورضاهم. ولكن ليس الأمر كذلك بالنسبة لطرق التدريس الفعالة

لتنمية أداء المعلمين واهتمامهم بتنمية قدراتهم داخل حجرة الصف. وعليه فإن ورش العمل قبل الخدمة في برامج إعداد المعلمين غالبا ما تتضمن عنصرين أو أسلوبين من أساليب التدريس هما: التعليم من خلال الشرح التوضيحي أو من خلال التعليم المصغر لتنمية أداء المعلم عند اختياره لأية طريقة من طرق التدريس.

ومعلمة الرياض هي الأخرى نالها جانب من التدريب في برنامج إعدادها المهني إلى جانب طرق التدريس والعلوم النظرية الأخرى. لذا فقد استهدف الباحث بالتدريب مدى جدوى وفعالية سياقين للتدريب الميداني قبل الخدمة هما: السياق التقليدي، والسياق النموذجي (المعتمد على ورشة العمل المصاحبة لبرنامج التدريب) حيث أنه في السياق التقليدي اتجه الباحث إلى الإعداد النظري السابق لانخراط الطالبة المعلمة في البرنامج التدريبي ثم إلى الطريقة التقليدية في الإرشاد والتوجيه من خلال المناقشة بعد كل مشاهدة للطالبة المعلمة أثناء تأديتها لعرض الخبرة المقدمة للطفل أثناء مرورها بالبرنامج التدريبي. بينما اعتمد الباحث على ورشة العمل المصاحبة للبرنامج التدريبي بالإضافة للإعداد النظري والمناقشة بعد كل مشاهدة من خلال ورشة العمل في السياق النموذجي للوقوف على نتائج الأداءين بعد مرور المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في خبرة البرنامج التدريبي ومقارنة تلك النتائج مع بعضها البعض.

مشكلة الدراسة:

إن الجهود المبذولة في تطوير برامج إعداد المعلمين في كليات التربية هدفت إلى الإرتقاء بالمستوى العلمي لمخرجاتها، وما كان ذلك الجهد العلمي الذي يبذل بين فترة وأخرى لتطوير صحائف التخرج بالنسبة للإعداد النظري لتتمشى مع المتغيرات المعاصرة في الميدان التربوي إلا دلالة واضحة لتحسين نوعية تلك المخرجات وتوفير ما يلزمها من نمو مهني مرض تنعكس آثاره على المتعلم والمجتمع غير متجاهل لاجتهاداتها الشخصية أثناء ممارستها المهنية، ولكن على

الرغم من ذلك، إلا أن الإعداد المهني لا يزال تقليديا لم يصل إلى مستوى الإعداد النظري من حيث الجهود المبذولة في تنمية الأداء للمعلم قبل الخدمة أو هي لم ترتق بعد إلى مستوى الطموحات التي تنشد في الميدان التربوي. لذا فإن هذه الدراسة تأتي لتتساءل عن جدوى فعالية ورشة العمل المصاحبة للبرنامج التدريبي لتحسين مستوى أداء الطالبة المعلمة من خلال الإجابة على الأسئلة الرئيسة والتابعة التالية:

أ- الأسئلة الرئيسة:

س١- هل هناك علاقة بين ورشة العمل التطبيقية وتحسن أداء الطالبة المعلمة في رياض الأطفال بدولة الكويت؟

س٢- إلى أي مدى تأثر أداء الطالبة المعلمة بالنظام المتبع بالبرنامج التدريبي موضع التجربة؟

س٣- إلى أي مدى أسهمت ورشة العمل التطبيقية في تحسين أداء الطالبات المعلمات في رياض الأطفال بدولة الكويت؟

س٤- هل توجد فروق بين أداء الطالبات في ورشة العمل وطالبات النظام التقليدي المتبع؟

الأسئلة التابعة:

١ - هل هناك علاقة بين ورشة العمل التطبيقية وأداء الطالبة المعلمة فيما يخص تذكرها للأهداف التربوية؟

٢ - هل هناك علاقة بين ورشة العمل التطبيقية وأداء الطالبة فيما يخص تنفيذها للأنشطة المتعلقة بالخبرة التربوية؟

٣ - هل هناك علاقة بين ورشة العمل التطبيقية وأداء الطالبة المعلمة فيما يخص استخدام الوسائل والأدوات والألعاب المتعلقة بالخبرة التربوية؟

٤ - هل هناك علاقة بين ورشة العمل التطبيقية وأداء الطالبة المعلمة فيما يخص تعزيزها لخبرات ومعارف الأطفال المكتسبة؟

٥ - هل هناك علاقة بين ورشة العمل التطبيقية وأداء الطالبة المعلمة فيما يخص مراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال؟

٦ - هل هناك علاقة بين ورشة العمل التطبيقية وأداء الطالبة المعلمة فيما يخص استخدامها لاستراتيجية الحوار مع الأطفال؟

٧ - هل هناك علاقة بين ورشة العمل التطبيقية وأداء الطالبة المعلمة فيما يخص اهتمامها بشخصيتها كمعلمة؟

٨ - هل هناك علاقة بين ورشة العمل التطبيقية وأداء الطالبة المعلمة فيما يخص انتمائها للمهنة؟

فرضيات الدراسة:

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p < .05$) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يخص كفاءة الطالبة المعلمة بالنسبة لتحويل الأهداف إلى أنشطة تربوية.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p < .05$) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يخص تنفيذ الطالبة المعلمة للأنشطة المتعلقة بالخبرة التربوية.

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p < .05$) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يخص استخدام الوسائل والأدوات والألعاب المتعلقة بالخبرة.

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p < .05$) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يخص تعزيز الطالبة المعلمة لخبرات ومعارف الأطفال المكتسبة.

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p < .05$) بين متوسطات

درجات الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يخص مراعاة الطالبة المعلمة للفروق الفردية بين الأطفال.

٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p < .05$) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يخص استخدام الطالبة المعلمة لاستراتيجية الحوار.

٧ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p < .05$) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يخص اهتمام الطالبة المعلمة بشخصيتها كمعلمة.

٨ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p < .05$) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يخص انتماء الطالبة المعلمة للمهنة.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة التجريبية من كونها تهتم بتطوير عملية تدريب الطالبات المعلمات قبل الخدمة (برنامج التربية العملية) ولتسهم في تحسين الطريقة التقليدية في تدريب المعلمة قبل الخدمة للإرتقاء في مستوى أدائها أثناء الخدمة.

أغراض الدراسة:

استمدت الدراسة أهدافها لتحقيق الأغراض التالية:

١ - تحديد الفاعلية النسبية لكل من التدريب التقليدي قبل الخدمة والتدريب المصاحب لورشة العمل وذلك لمجموعتين من الطالبات المعلمات، مقسمتين لمجموعة ضابطة وأخرى تجريبية.

٢ - تجريب استخدام التدريب المصاحب لورشة العمل لتضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق.

٣ - مسايرة الاتجاهات الحديثة في التدريب قبل الخدمة.

٤ - وضع نتائج الدراسة أمام أنظار متخذي القرار للاهتمام بتطوير برامج التدريب الميداني.

٥ - توعية مشرفي التدريب بأهمية اتباع الأسلوب العلمي الحديث في التدريب الميداني قبل الخدمة.

تعريفات الدراسة:

ورشة العمل:

طريقة أو استراتيجية في التدريب تعتمد على الناحيتين العملية والنظرية، حيث تعرض أشرطة الفيديو لأفلام روائية، دروس نموذجية، نصوص نظرية، إعداد الأنشطة، المناقشة، التوصيات المباشرة فيما يخص الطالبة المعلمة والأداء داخل حجرة الصف.

النظام التقليدي المتبع:

المشاهدة داخل حجرة الفصل لمدة أسبوع بصحبة المشرف الجامعي، تعقبها مناقشة الطالبات فيما يخص السلبيات والإيجابيات الخاصة بأداء المعلمة، وبعد تسلم الطالبة المعلمة لأطفال بعد انقضاء فترة المشاهدة، يتحدد أداء الطالبة المعلمة بمدى استيعابها وتنفيذها للملاحظات التي يبديها كل من المشرف الجامعي والمشرفة الفنية والمتعلقة بأدائها السابق.

المشرفة الفنية:

مدرسة لها خبرة فنية في رياض الأطفال، وقد أهّلتها هذه الخبرة لتقوم بدور المدرس الأول، الذي يتلخص في الإشراف والتوجيه والتقويم، ومساعدة المدرسين عموما - على مواجهة المشكلات والمواقف التربوية.

المشرف الجامعي:

أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت أو كلية التربية الأساسية أو موجه منتدب من وزارة التربية وذو خبرة في المجال الخاص بمرحلة رياض الأطفال لتوجيه الطالبة والإشراف على تدريبها.

الطالبة المعلمة:

الطالبة المسجلة في برنامج التربية العملية وتخضع للبرنامج التدريبي العملي لمدة فصل دراسي كامل.

حدود الدراسة:

١ - اقتصرت هذه الدراسة على (٢٤) طالبة من الطالبات المعلمات المسجلات في برنامج التربية العملية لمرحلة رياض الأطفال في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٢-١٩٩٣.

٢ - اهتمت هذه الدراسة بالمقارنة بين فاعلية أسلوبين للتدريب الميداني (التقليدي والمصاحب لورشة العمل).

مجتمع الدراسة والعينة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع الطالبات اللائي سجلن في مقرر التربية العملية للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٢-١٩٩٣ وسبق لهن أخذ مقرر طرق تدريس رياض الأطفال رقم ٣٨٠، وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٤) طالبة من المجتمع الأصل (٥٢ طالبة) أي بنسبة ٤٦,١٪ اخترن عشوائيا من بين المناطق التعليمية المختلفة مع الأخذ في الاعتبار أن كلاً من المجموعتين الضابطة والتجريبية توافرت لها جميع الظروف المتشابهة بقصد الحصول على عينة متكافئة ومنها مايلي:

١ - استبعاد طالبات الدبلوم التربوي (اللائي سبق لهن العمل في الميدان كمعلمات رياض أطفال دون الحصول على مؤهل تربوي).

٢ - استبعاد الطالبات اللائي حصلن على تقدير أقل من B أو أعلى من +B في مقرر طرق التدريس كمقرر نظري.

٣ - استبعاد الطالبات اللائي تزيد أعمارهن عن ٢٢ عاما أو تقل عن ٢١ عاما وقت إجراء التجربة.

جدول رقم (١) يبين عدد أفراد العينة موضوع التجربة ورياض الأطفال موزعة على المناطق التعليمية الخمس في دولة الكويت

المنطقة التعليمية	اسم الروضة	عدد الطالبات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
العاصمة	١- أحد ٢- الشامية	٣ ٣	٢ ١	١ ٢
حولي	١- الرميثية ٢- بيان	٣ ٣	٢ ١	١ ٢
الفروانية	١- الأزهار ٢- الربيع	٣ ٣	٢ ١	١ ٢
الأحمدي	١- هدية	٣	٢	١
الجهراء	١- الشموس	٣	١	٢
المجموع	٨	**٢٤**	**١٢**	**١٢**

أداة الدراسة:

بعد العودة إلى الدراسات السابقة تم تطوير أداة الاختبار والتي ضمت (٤٨) كفاءة مهنية وزعت تحت ثمانية مجالات وأعطيت المقياس الثلاثي المتدرج: جيد - متوسط - ضعيف، وذلك لفحص فرضيات الدراسة.

صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الكويت، وتم التحقق من شمولية الأداة للكفاءات المهنية المطلوبة في الميدان وإمكانية قياسها السلوك الأدائي.

أما ما يخص ثبات الاختبار، فقد تم تطبقه على عينة مكافئة لعينة الدراسة تكونت من (٣٨) طالبة مسجلة في مقرر طرق تدريس في الفصل الدراسي الثاني في كلية التربية - جامعة الكويت بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات ٠,٧١ وعند تطبيق معادلة سبيرمان لتصحيح معامل الثبات بلغ ٠,٨٣ وهو معدل مرتفع يسمح باعتماد الاختبار.

المعالجات:

قسمت المجموعتين إلى تجريبية وضابطة، وكانت المعالجات كالتالي:

أ) المعالجة التجريبية وتأسست على مايلي:

١ - مشاهدة بعض الدروس في حجرة الصف في فترة المشاهدة.

٢ - المناقشة بين الطالبات المعلمات والمشرف المنتدب بعد كل مشاهدة وإبداء بعض الملاحظات.

٣ - إجراء الاختبار القبلي للطالبات المعلمات في بداية استلامهن الأطفال.

٤ - البدء في ورشة العمل المصاحبة بمراجعة بعض النصوص النظرية وتحديد بعض المهارات التدريسية.

٥ - مشاهدة بعض الدروس النموذجية لبعض الرياض في وزارة التربية.

٦ - إعداد الدروس والأنشطة داخل ورشة العمل وإعطاء تغذية راجعة من قبل المشرف.

٧ - إعداد بعض التقنيات والمعينات التربوية والتدرب على كيفية استخدامها داخل حجرة الصف.

٨ - عرض فيلم روائي (Kindergarten Cop) والاستفادة من بعض المواقف التربوية في الفيلم والتي تعددت حول علاقة المعلمة في كل من: الطفل، أولياء الأمور، الإدارة، بالإضافة إلى إعداد الأنشطة المناسبة.

٩ - الاختبار البعدي.

ب) المعالجة الضابطة وتأسست على ما يلي:

١ - مشاهدة بعض الدروس في حجرة الصف في فترة المشاهدة.

٢ - المناقشة بين الطالبات المعلمات والمشرف المنتدب بعد كل مشاهدة وإبداء الملاحظات.

٣ - إجراء الاختبار القبلي للطالبات المعلمات في بداية استلامهن الأطفال.

٤ - الاختبار البعدي.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت التعليم المصغر Microteaching والتعليم التوضيحي Instructional Clarity وورش العمل Workshop وحلقات النقاش Group Discussion وأثرها في تحسين مستوى التحصيل والتدريب والبعض منها تناول جانبا مهما من جوانب كثيرة، ولكن حسب علم الباحث لا توجد دراسة تناولت ورش العمل لتدريب الطالبة المعلمة في رياض الأطفال قبل التحاقها بالمهنة، لذلك سنتعرف على الدراسات السابقة المختلفة ذات العلاقة بهذه الدراسة، فيما يهم المجال التدريسي داخل حجرة الصف قبل الخدمة.

- ومنها ما جاء به كل من سوريال (١٩٧٧)، سعادة وآخرون (١٩٨٦) من أن أبرز ما يلفت النظر في الاتجاهات التطويرية هو ذلك التدريب المقصود لتحسين الأداء في مجال إعداد وتدريب المعلم قبل وأثناء الخدمة.

- واستخدم كلاو (Klau, 1981) ورشة العمل لتنمية قدرة الطلبة على حل المشكلات في ميدان التطبيق العملي بين مجموعتين (تجريبية وضابطة) وقد كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

- كذلك قام شيرلي (Shirley, 1985) بدراسة اتجاهات معلمي الرياضيات نحو المنهج المطور من خلال مجموعتين (تجريبية وضابطة) وكانت هناك أيضا فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت ورشة العمل.

- أما كيرلي (Kerly, 1983) فتعرض لآراء المشاركين في ورشة العمل حول أهمية الورشة في زيادة الوعي بحقوق المعلمين وواجباتهم، فكانت النتائج تشير إلى أن ٩٧٪ من المشاركين بالورشة قد وافقوا على أن الورشة كان لها أثر في زيادة إدراكهم لحقوقهم وواجباتهم داخل حجرة الصف وخارجها.

- وفي مجال تصنيف الأهداف التدريسية والاحتفاظ بها عند طلبة الجامعة قبل الخدمة، فقد أكد سعادة وآخرون (١٩٨٦) أن متوسط القدرة التصنيفية للأهداف التدريسية قد ارتفع ارتفاعا ملحوظا من (١,٨٥) في الاختبار القبلي، إلى (١٩,٥٤) في الاختبار البعدي وبنسبة ٧٧٪ عند المجموعة التجريبية، في حين كانت النتائج عند المجموعة الضابطة (١٣,٢٢) في الاختبار البعدي، وبنسبة ٥٥٪، وهذا يوضح الارتفاع بالمتوسط والنسب أن التحسن لتصنيف الأهداف التدريسية كان بسبب استخدام ورشة العمل بالإضافة إلى أنه يساعد على الاحتفاظ بالقدرة التصنيفية للأهداف التدريسية، كما أوضحت الدراسة. وتخلص الدراسة إلى أن استخدام ورشة العمل يؤدي إلى فروق وزيادة في التحسن في عدد من المهارات والكفايات التعليمية إلى جانب القدرة التصنيفية للأهداف والاحتفاظ بها.

أما دراسة متكلاف وكروسانك (Metclaf & Kerosank, 1991) فقد أوضحت أن الطرق التوضيحية للطلبة المعلمين قد أثرت على مستوى أدائهم بشكل إيجابي ووجدت أن هناك فروقا في الأداء بين المجموعتين (الضابطة

والتجريبية) لصالح المجموعة التجريبية، وبمستوى دلالة (٠,٠٠١) وتوصلت الدراسات إلى أن المعلمين باستطاعتهم تحسين قدراتهم الأدائية بعد مرورهم بالتدريب اللازم.

وفي دراسة مكررة قام متكلاف (Metclaf, 1992) باختبار أثر الطرق التوضيحية للمعلمين قبل الخدمة على السلوك المهاري والأدائي داخل حجرة الصف من خلال الأسئلة التالية:

١ - هل عينة المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين تستخدم السلوك الأدائي المرغوب أكثر من المجموعة الضابطة؟

٢ - هل عينة المجموعة التدريبية من الطلبة المعلمين تستخدم السلوك الأدائي بشكل أكثر تمكنا من المجموعة الضابطة؟

٣ - هل عينة المجموعة التدريبية من الطلبة المعلمين تساعد المتعلمين في تعلمهم أثناء عرض الدرس أكثر من المجموعة الضابطة؟

وكانت نتائج الدراسة تؤكد على وجود فروق عالية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لصالح المجموعة التجريبية وهي تؤكد ما جاء في نتائج الدراسة السابقة لنفس الباحث (١٩٨٩). بالإضافة إلى أن الدراسة أكدت أن فهم المعلم قبل الخدمة للمهارات اللازمة للسلوك الأدائي يسهل من زيادة استعداد المتعلمين للتعلم.

*** الأسلوب الإحصائي المستخدم في معالجة بيانات الدراسة:**

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار «ت» T-Test، كأساليب إحصائية مناسبة لمعالجة بيانات الدراسة.

وعن طريق استخدام الحاسوب، تم تقدير قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية على مجالات الاختبار وفقا لمقياس متدرج من ثلاث رتب هي (جيد = ٣، مقبول = ٢، ضعيف = ١). حيث كان مدى الدرجات على

الاختبار ككل هو (٤٨-١٤٤). وفي المجالات الثمانية التي يتألف منها الاختبار، اختلف مدى الدرجات من مجال إلى آخر طبقا لعدد العبارات تحت كل مجال.

ولمعرفة نتائج اختبارات فرضيات الدراسة، تم استخدام الحاسوب لتقدير قيم اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات في كل من المجموعة التجريبية/ الضابطة، وذلك على المجالات الثمانية مجتمعة، وفي كل مجال منها على حدة. وقد تم اختبار الدلالة الإحصائية لهذه الفروق عند مستوى (٠,٠٥).

نتائج الدراسة:

بغرض تحديد فاعلية كل من ورشة العمل التطبيقية (المعالجة التجريبية)، الطريقة التقليدية (المعالجة الضابطة) على الأداء، والمقارنة بينهما، ثم تحليل بيانات الدراسة المستمدة من التطبيق القبلي - البعدي لاختبار الكفاءات المهنية على أفراد عينة الدراسة.

وقد تأسس التحليل على أساس متوسط درجات المجموعتين (التجريبية/ الضابطة) في الاختبار القبلي/ البعدي. وقد تم إيجاد قيمة اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات وذلك على المجالات الثمانية مجتمعة، وفي كل مجال منها على حدة. وقد تم اختبار الدلالة الإحصائية لهذه الفروق عند مستوى ($P. < 0.05$).

وبينما استخدمت معادلة اختبار (ت) لإيجاد الفروق الإحصائية بين المتوسطات في حالة المجموعات المستقلة (التجريبية/ الضابطة)، فقد استخدمت معادلة اختبار (ت) لإيجاد قيمة الفروق بين المتوسطات في حالة العينات المترابطة correlated samples (الاختبار القبلي/ البعدي - للتجربة، الاختبار القبلي/ البعدي - للضابطة). وتوضح جداول: (٢)، (٣)، (٤)، (٥) نتائج هذا التحليل.

أولا: الفروق بين معدلات الأداء في المجموعتين (التجريبية/ الضابطة) قبل التجربة - طبقا لكل مجال:

(جدول رقم ٢) الفروق بين معدلات الأداء في المجموعتين قبل التجربة

المجال	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة اختبار (ت)
	N	M	SD	N	M	SD	
١- الأهداف التربوية	١٢	٤,٨٣٣	١,٥٢٨	١٢	٤,٠٨٣	٠,٢٨٩	١,٦٧
٢- تنفيذ الأنشطة	١٢	٦,٦٦٧	١,٧٢٣	١٢	٦,٧٥٠	٠,٤٥٢	٠,١٦-
٣- الوسائل والأدوات والألعاب	١٢	١٢,٠٨٣	٣,٨٠١	١٢	١٥,٤١٧	١,٥٠٥	٢,٨٢-
٤- تقرير خبرات الأطفال	١٢	٥,٤١٧	٠,٦٩٩	١٢	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	No Var.
٥- مراعاة الفروق الفردية	١٢	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	١٢	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	No Var.
٦- استخدام استراتيجية الحوار	١٢	٥,٠٨٣	٠,٢٨٩	١٢	٥,١٦٧	٠,٥٧٧	٠,٤٥-
٧- الاهتمام بالشخصية	١٢	١٠,٥٠٠	١,٤٤٦	١٢	١١,٥٠٠	١,٠٠٠	١,٩٧-
٨- الإنتماء للمهنة	١٢	٧,٢٥٠	٠,٤٥٢	١٢	٧,٧٥٠	٠,٤٥٢	٢,٧١-

تشير النتائج في جدول (٢) إلى أنه لا توجد فروق إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية/ والمجموعة الضابطة بالنسبة للاختبار القبلي pre-test على كل مجال من المجالات الثمانية فيما عدا المجالين الثالث/ والثامن. حيث كانت جميع قيم اختبار (ت) في الاختبار القبلي في المجالات الستة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥). وبالنسبة للفروق الإحصائية التي ظهرت بين المجموعتين التجريبية/ الضابطة في الاختبار القبلي في المجالين الثالث (الوسائل والألعاب)، والثانية (الانتماء للمهنة)، فسوف نتناولها بالتفسير والمناقشة عند تحليل نتائج الاختبار القبلي - البعدي في كل مجموعة.

ثانيا: الفروق بين معدلات الأداء في المجموعتين (التجريبية/ الضابطة) قبل التجربة في المجالات الثمانية مجتمعة.

جدول رقم (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (ت) في المجالات مجتمعة قبل التجربة.

المعالجات	N	M	SD	قيمة اختبار (ت)
المجموعة التجريبية	١٢	٥٦,٨٣٣	٧,٨٨٤	١,٦٤١
المجموعة الضابطة	١٢	٦٠,٦٦٧	١,٨٢٦	١,٦٤١

تشير نتائج جدول (٣) إلى أنه لا توجد فروق إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية/ والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في المجالات الثمانية مجتمعة. حيث كانت قيمة اختبار (ت) هي (١,٦٤١) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

ثالثا: فاعلية ورشة العمل التطبيقية:

أ) الفروق بين معدلات الأداء في المجموعتين (التجريبية/ الضابطة) بعد التجربة طبقا لكل مجال:

جدول رقم (٤) الفروق بين معدلات الأداء في المجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة

المجال	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة اختبار (ت)
	N	M	SD	N	M	SD	
١- الأهداف التربوية	١٠	١١,٧٠٠٠	٠,٦٧٥	١٣	٨,٨٤٦	١,٣٤٥	٦,١٢*
٢- تنفيذ الأنشطة	١٠	١٧,٢٠٠	٠,٧٨٩	١٣	١٠,٢٣٠	٢,٩٢٠	٧,٣١*
٣- الوسائل والأدوات والألعاب	١٠	٢٣,١٠٠	٠,٩٩٤	١٢	١٦,٠٨٣	٣,٦٠٥	٥,٩٥*
٤- تعزيز خبرات الأطفال	١٠	١٤,٨٠٠	٠,٤٢٢	١٢	٩,٧٥٠	٢,٥٢٧	٦,٢٢*
٥- مراعاة الفروق الفردية	٩	١٣,٦٦٧	١,٦٥٨	١٣	٧,٢٣١	٢,٩٤٨	٥,٩١*
٦- استخدام استراتيجية الحوار	٩	١٣,٦٦٧	١,٥٠٠	١٣	٨,٠٧٧	٢,٥٦٥	٥,٨٦*
٧- الاهتمام بالشخصية	١٠	٢٣,٧٠٠	٠,٦٧٥	١٣	١٦,٩٢٣	٢,٨١٣	٧,٤٢*
٨- الانتماء للمهنة	٩	٢٠,٣٣٣	١,٠٠٠	١١	١٥,٠٩١	٢,٣٠٠	٦,٣٤*

تشير بيانات جدول (٤) إلى أنه توجد فروق إحصائية عند مستوى ($P < 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية/ المجموعة الضابطة بالنسبة للأداء في الاختبار البعدي post-test، وفي صالح المجموعة التجريبية، وذلك في كل مجال على حدة من المجالات الثمانية التي تضمنها الاختبار البعدي. حيث كانت قمية اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات على كل مجال (١-٨) دالة إحصائيا عند مستوى ($P < 0.05$). ومن هنا نستنتج أن:

١ - أن ورشة العمل التطبيقية أوجدت فروقا إحصائية عند مستوى (0.05) في المتوسطات على الاختبار البعدي بالمقارنة بالطريقة التقليدية. وذلك في كل مجال من المجالات الثمانية.

٢ - عدم قبول الفرضيات الصفرية التي طرحتها الدراسة. حيث وفرت الدراسة دلائل لفاعلية ورشة العمل التطبيقية في زيادة معدل الطالبات المعلمات، مقارنة بالطريقة التقليدية في جميع المجالات الثمانية.

ب) الفروق بين معدل أداء المجموعة التجريبية/ الضابطة بعد التجربة على المجالات الثمانية مجتمعة:

جدول رقم (٥) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، وقيمة اختبار (ت) للمتوسطات في اختبار البعدي في المجالات مجتمعة.

المعالجات	N	M	SD	قيمة اختبار (ت)
المجموعة التجريبية	٩	١٣٨,٢٢٢	٤,٥٤٩	٧,٢٤٥
المجموعة الضابطة	١٠	٩٥,٧٠٠	١٧,٩٢٣	

نستنتج من بيانات جدول (٥) أنه توجد فروق إحصائية عند مستوى ($P < 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية/ الضابطة على الاختبار البعدي، في صالح المجموعة التجريبية وذلك على المجالات الثمانية مجتمعة، حيث كانت قيمة اختبار (ت) دالة إحصائيا عند مستوى ($P < 0.05$).

إن هذا يعني أن طريقة ورشة العمل التطبيقية قد أوجدت متوسطا أعلى ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالمقارنة بالطريقة التقليدية على الاختبار البعدي على المجالات مجتمعة. وهذا يشير إلى فاعليتها في زيادة معدل أداء الطالبات على مجالات الاختبار.

ج) الفروق بين معدلات الأداء في (الاختبار القبلي/ البعدي) لكل مجموعة طبقا لكل مجال.

جدول رقم (٦)

الفروق بين أداء المجموعتين: قبل/ بعد التجربة طبقا لكل مجال

المجال	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
		M	SD	T-Test		M	SD	T-Test
١- الأهداف التربوية	القبلي	٤,٨٣٣	١,٥٢٨	١٣,١٥*	القبلي	٤,٨٣-	٠,٢٨٩	١٢,٠٠*
	البعدي	١١,٧٠٠	٠,٦٧٥		البعدي	٨,٨٤٦	١,٣٤٥	
٢ - تنفيذ الأنشطة	القبلي	٦,٦٦٧	١,٧٢٣	١٧,٧٨*	القبلي	٦,٧٥٠	٠,٤٥٢	٤,٠٨*
	البعدي	١٧,٢٠٠	٠,٧٨٩		البعدي	١٠,٢٣١	٢,٩٢٠	
٣ - الوسائل والأدوات والألعاب	القبلي	١٢,٠٨٣	٣,٨٠١	٨,٨٨*	القبلي	١٥,٤١٧	١,٥٠٥	٠,٥٩*
	البعدي	٢٣,١٠٠	٠,٩٩٤		البعدي	١٦,٠٨٣	٣,٦٠٥	
٤ - تعزيز خبرات الأطفال	القبلي	٥,٤١٧	٠,٦٦٩	٣٨,٣٩*	القبلي	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	Not sig
	البعدي	٠,٤٢٢	٠,٤٢٢		البعدي	٩,٧٥٠	٢,٥٢٧	
٥ - مراعاة الفروق الفردية	القبلي	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	Not sig	القبلي	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	Not sig
	البعدي	١٣,٦٦٧	١,٦٥٨		البعدي	٧,٢٣١	٢,٩٤٨	
٦ - استخدام استراتيجية الحوار	القبلي	٥,٠٨٣	٠,٢٨٩	١٩,٥١*	القبلي	٥,١٦٧	٠,٥٧٧	٣,٨٤*
	البعدي	١٣,٦٦٧	١,٥٠٠		البعدي	٨,٠٧٧	٢,٥٦٥	
٧ - الاهتمام بالشخصية	القبلي	١٠,٠٠٥	١,٤٤٦	٢٦,٤٨*	القبلي	١١,٥٠٠	١,٠٠٠	٦,٣١*
	البعدي	٢٣,٧٠٠	٦٧٥		البعدي	١٦,٩٢٣	٢,٨١٣	
٨ - الانتماء للمهنة	القبلي	٧,٢٥٠	٠,٤٥٢	٤٠,٤٠*	القبلي	٧,٧٥٠	٠,٤٥٢	١٠,٨٥*
	البعدي	٢٠,٣٣٣	١,٠٠٠		البعدي	١٥,٠٩١	٢,٣٠٠	

١- بالنسبة للمجموعة التجريبية:

تشير نتائج جدول (٦) إلى أن هناك فروقا إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي/ البعدي في المجموعة التجريبية على جميع المجالات الثمانية، فيما عدا المجال الخامس (مراعاة الفروق الفردية). حيث كانت جميع قيم (ت) على المجالات السبعة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P < 0.05$). وهذا يعني أن الطريقة التجريبية (ورشة العمل التطبيقية) قد أوجدت متوسطا أعلى ذا دلالة إحصائية على الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي.

٢- بالنسبة للمجموعة الضابطة:

تشير نتائج جدول (٦) إلى أن هناك فروقا احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي/ البعدي في المجموعة الضابطة في المجالات ١، ٢، ٦، ٧، ٨، حيث كانت قيم (ت) على هذه المجالات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P < 0.05$).

من جانب آخر، أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي/ البعدي في المجالات ٣، ٤، ٥، حيث كانت قيم (ت) على هذه المجالات غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

نستنتج من ذلك، أن كلا الطريقتين، ورشة العمل التطبيقية والطريقة التقليدية، قد أوجدتا متوسطا أعلى ذا دلالة إحصائية على الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي. ولكن ورشة العمل التطبيقية قد أدت بأسلوب أفضل إلى زيادة معدل الأداء على معظم المجالات عن الطريقة التقليدية.

د) الفروق بين معدلات الأداء في (الاختبار القبلي/ البعدي) لكل مجموعة في المجالات الثمانية مجتمعة.

جدول رقم (٧) قيمة «ت» للفروق بين معدلات الأداء قبل/ بعد التجربة في المجالات مجتمعة

المعالجات	N	M	SD	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية الاختبار القبلي	١٢	٥٦,٨٣٣	٧,٨٨٤		
الاختبار البعدي	٩	١٣٨,٢٢٢	٤,٥٤٩	٢٧,٦١	٠,٠١
الضابطة الاختبار القبلي	١٢	٦٠,٦٦٧	١,٨٢٦		
الاختبار البعدي	١٠	٩٥,٧٠٠	١٧,٩٢٣	٦,٧٦	٠,٠٥

يشير جدول (٧) إلى أنه توجد فروق إحصائية عند مستوى ($P < 0.05$) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي/ البعدي في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك على المجالات الثمانية مجتمعة. حيث كانت قيمتا (ت) للفروق بين المتوسطات هي ٢٧,٦١، ٢,٧٦ على الترتيب في المجموعتين التجريبية/ الضابطة. وهاتان القيمتان دالتان إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ مع درجات الحرية ٢٠,١٩ على الترتيب.

إن هذا يعني أن كلا الطريقتين: ورشة العمل التطبيقية، والطريقة التقليدية قد أوجدتا متوسطا أعلى ذا دلالة إحصائية على الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي وذلك على المجالات الثمانية مجتمعة.

مناقشة النتائج:

ولمناقشة النتائج يحسن بنا الرجوع إلى مجالات الاختبار كما وردت في أولوياتها وإرجاع تلك النتائج إلى أسبابها المحتملة، فبالنسبة للمجال الأول والخاص بقدرة الطالبة المعلمة على تحويل الأهداف إلى أنشطة تربوية، فقد يرجع السبب في وجود الفرق إلى اهتمام الطالبة المعلمة في المجموعة التجريبية بالرجوع

إلى مصادر أخرى غير دليل المعلمة، كالاطلاع الخارجي ومتابعة الكتب المتخصصة والاستئناس برأي أهل الخبرة، بالإضافة إلى ورشة العمل التطبيقية، وهناك احتمال آخر هو تحدي القدرات الخاصة self challange بتحويل الأهداف إلى سلوكية ممكنة القياس من خلال الأنشطة المختلفة خاصة وأن الكثيرات من قليلي الخبرة يواجهن صعوبات في صياغة الأهداف السلوكية.

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة، فإن الاحتمال هو عدم وجود دافع قوي للإبداع إلى جانب المرور بالبرنامج التدريبي من خلال المواظبة على الدوام المدرسي وتأدية المتطلبات الخاصة بالبرنامج للحصول على درجة مرضية، خاصة إذا ما وضع بالاعتبار أن كثيرا من الطلبة والطالبات ينظر إلى هذا البرنامج بأنه مصدر سهل لرفع المعدل التراكمي للدرجات دون بذل جهد إضافي، ونضيف إلى تلك الاحتمالات احتمال آخر وهو شعور المجموعة الضابطة بالاحباط لعدم اختيارهن كمجموعة تجريبية لورشة العمل حين سماعهن بأن زميلات لهن وقع عليهن الاختيار، مما يتسبب في قلة العطاء وبذل الجهد، وهذه الاحتمالات الأخيرة جميعها قد تشترك كمسببات لوجود الفروق في المجالات الأخرى.

أما بالنسبة للمجال الثاني والخاص بتنفيذ الطالبة المعلمة للأنشطة المتعلقة بالخبرة التربوية، فلا شك أن ورشة العمل عملت على تحسين هذه المهارات عند الطالبة المعلمة في المجموعة التجريبية، خاصة إذا ما عرفنا بأن الباحث استقطب بعض الأنشطة الجديدة، والتي تخدم الخبرة التربوية وقام بتدريب الطالبة على استخدام وتنفيذ أنشطة مشابهة لها أثناء معالجتها بعض المواقف التعليمية المشابهة، مما أفاد الطالبة المعلمة في المجموعة التجريبية وساعدها في الاختبار الموافق للأنشطة المتعلقة بالخبرة التربوية المقدمة للطفل وسهل عليها عملية إعداد الأنشطة وتجهيزها وتقسيم الأطفال بما يتناسب وحاجاتهم.

أما بالنسبة للمجال الثالث، فالملاحظة الجديرة بالاهتمام هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين في الاختبار القبلي (انظر الجدول ٤) لصالح المجموعة التجريبية أيضا، وقد يكون سبب ذلك هو الاستعداد المادي المتعلق بتوفير الألعاب والوسائل والأدوات المتعلقة بالخبرة التربوية من جانب الطالبات المعلمات استعدادا للتربية العملية أو يكون سبب اجتهادهن الشخصي في التنويع أثناء تأدية الاختبار أمام المشرفة الفنية والباحث أو هو لتدخل عوامل أخرى لم تثبت مثل المستوى الإقتصادي، احتكاك الطالبة المعلمة سابقا بمن هن في الميدان أو لعوامل ذاتية كالحس التذوقي وحسن الاختيار أو هو بعامل الصدفة.

أما المجال الرابع، الخامس، والسادس، فيلاحظ الأثر الكبير لورشة العمل التطبيقية بالمقارنة ما بين الاختبارات القبلية والبعدية، وبلا شك أن ما تضمنته ورشة العمل من أنشطة مختلفة وخاصة فيلم Kindergerten cop والذي يحتوي على عدة مواقف تربوية في رياض الأطفال تنحصر في غالبيتها حول المجالات الثلاثة السابقة الذكر قد يكون له أكبر الأثر في تثبيت بعض المهارات والمعارف عند الطالبة المعلمة في المجموعة التجريبية، ومنها تعزيز ما يكتسبه الأطفال من معلومات ومعارف واستراتيجية الحوار وكيفية استخدامها ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والعلاقة بين الطفل والمعلمة.. والتأكيد على أثر الورشة ناتج من النظر إلى النتائج القبلية والتي تكاد تنعدم فيها أية فروق.

أما المجال السابع والخاص بشخصية المعلمة، فقد ترجع الأسباب إلى ما يأتي:

١ - المعنويات المرتفعة التي تميزت بها الطالبة المعلمة في المجموعة التجريبية نتيجة لاختيارها ضمن هذه المجموعة.

٢ - اندفاع الطالبة المعلمة الذاتي في المجموعة التجريبية نحو إظهار قدراتها المختلفة بين المعلمات الأساسيات في الميدان بهدف اكتساب مزيد من كلمات الإطراء والمديح.

٣ - عوامل بيئية مثل القبول في البيئة التربوية داخل المؤسسة من الإدارة أو الأهالي أو الأطفال.

٤ - صفات خاصة ذات علاقة بأخلاقيات المهنة.

٥ - تدني مستوى أداء المجموعة الضابطة في المجالات السابقة لعوامل مختلفة مما يكون قد ساهم في استمرار اهتمام الطالبة المعلمة بشخصيتها.

أما في المجال الثامن فلا تبتعد احتمالات الأسباب عما ورد في المجال السابع كثيرا، إلى جانب أنه قد يكون للإدارة دور كبير في تشجيع الطالبة المعلمة موضع التجربة في المجموعة التجريبية، من خلال توفير احتياجاتها وتكليفها في المساعدة في بعض الأمور القيادية داخل المؤسسة اعتقادا بأنها الأفضل من خلال ما يسمع عن مستوى الأداء داخل حجرة الصف، أو اجتهادات الطالبة المعلمة الشخصية في متابعة كل ما يتعلق بالمهنة المستقبلية، أو أن يكون الدافع لذلك هو حبها ورغبتها الأكيدة في ممارسة المهنة بعد التخرج، وهذه العوامل قد تفتقر إليها الطالبة المعلمة في المجموعة الضابطة والتي تكون قد أثرت في النتائج السابقة.

الخلاصة والتوصيات:

تهدف هذه الدراسة إلى تجريب نسق نموذجي للتدريب في مجال التربية العملية لمعرفة أثره في تحسين أداء الطالبة المعلمة في رياض الأطفال، واختيرت ورشة العمل المصاحبة للبرنامج التدريبي كمتغير تابع بعد أن دعمت بالجانب النظري من الدراسات السابقة.

قام الباحث بتحديد مشكلة الدراسة من خلال دراسة الجدوى العملية لفعالية ورشة العمل المصاحبة للتربية العملية في تحسين أداء الطالبة المعلمة، واشتق الباحث أسئلة البحث وفروضه مستعينا ببطاقة النمو المهني المعتمدة في مركز التربية العملية بكلية التربية بجامعة الكويت، وكانت عينة الدراسة متكافئة إلى حد كبير بعد تحديد عوامل أخرى، مثل السن والخبرة والدرجة العلمية للعينة في مقرر طرق التدريس النظري، ثم قام الباحث بالمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تحليل النتائج التي قام الباحث بمناقشتها، وفي ضوئها استخلصت التوصيات الآتية:

١ - الاهتمام بورش العمل وإدراجها كمتطلب مصاحب للتربية العملية.

٢ - توعية مشرف التربية العملية بأهمية دور ورشة العمل في تحسين أداء الطالبة المعلمة.

٣ - عمل دورات تدريبية للمشرفين غير الجامعيين للتربية العملية في استخدام ورش العمل.

٤ - إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لتطوير أداء الطالبة المعلمة قبل الخدمة.

المراجع

المراجع العربية:

١ - جامعة الكويت، كلية التربية، مركز التربية العملية (١٩٩٣). تقرير النمو المهني للطالبة المعلمة في مرحلة رياض الأطفال.

٢ - الخليلي، خليل يوسف وآخرون (١٩٨٦). دراسة أثر برنامجين للتدريب العملي على اتجاهات طلبة معلمي العلوم المتدربين نحو مهنة التدريس. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة الكويت، المجلد الثالث.

٣ - سعادة، جودة أحمد وآخرون (١٩٨٦). اختبار فعالية المشاغل التربوية في القدرة التصنيفية للأهداف التدريسية والاحتفاظ بها عند طلبة الجامعة. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة الكويت، المجلد الثالث.

٤ - سوريال، لطفي (١٩٧٧). معايير مقترحة في تخطيط وتقويم بعض الأنشطة التدريبية الأساسية في إطار برامج التدريب الموجهة نحو العمل. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، إدارة التدريب، دراسة جدوى وإمكانية تطوير برامج وأساليب تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بالبلاد العربية، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

5 - Kerly, Avery J. (1981). Development implementation and validation of legal workshop for elementary and secondary school teachers. **Dissertation Abstracts International, 43(3).**

6 - Klau, Eleanor (1981). The effect of 3-day workshop on creative problem solving on selected aspects of problem solving ability in graduate student of social work. **Dissertation Abstract International,** 42(4).

7 - Medley, D. (1980). Teacher effectiveness. In H. Mitzel (ed.) **The Encyclopedia of Educational Research (P. 1894)** New York: Macmillan.

8 - Metclaf, K.K. (1992). The effects of a guided training experience on the instructional clarity of preservice teachers. **Teaching & Teacher Education,** 8(3) 275-286.

9 - Metcalf, K.K. (1989). An investigation of the efficacy of a research based regime of skill development of the instructional clarity of preservice teachers. Unpublished doctoral disseration, Ohio State University.

10 - Metcalf, K. & Kerosank, C. (1991). Supervision of student teaching: A review of research. **Teacher Educator,** 26(4), 27-42.

11 - Shirley, Lawrence H. (1985). Teacher participation in mathematics curriculum development and implementation in three Northern states of Nigeria. **Dissertation Abstracts International,** 45, (11).

THE RELATIONSHIP BETWEEN THE APPLIED WORKSHOP AND THE PERFORMANCE OF THE KINDERGARTEN STUDENT TEACHER IN THE STATE OF KUWAIT

Dr. Ali Al-Habeeb

College of Education

Kuwait University

This study aims to examine two methods in the training programme at the kindergarten level. The firse one relies on the traditional approach, which depends on mere supervision, either in the classroom or after each session. The second method focuses on the applied work experiences as a treatment on the time of the training sessions.

The major questions are:

1 - Is there a relationship between attending the applied workshop and the improvement of the student teacher performance?

2 - To what extent is the student teacher performance affected by the system followed at the training programme in this study?

3 - To what extent does the applied workshop help to improve the student teacher performance at the kindergarten?

4 - Are there any differences between the groups' performance in this study?

Results indicate some differences. These results have been analysed and discussed. Recommendations are cited at the end.